الصحة تحسم الجدل بشأن تفشي التهاب السحايا بين الأطفال



أكد المتحدث الرسمي لوزارة الصحة سيف البدر، اليوم الخميس، أنه لا مؤشرات على وجود تفشٍّ وبائي لالتهاب السحايا بين الأطفال، فيما شدد على ضرورة إكمال الأطفال جميع جرعات اللقاحات الروتينية في مواعيدها.

وقال البدر وتابعته "المطلع"، إن "المعلومات المتداولة بشأن وجود تفشٍّ وبائي لمرض التهاب السحايا بين الأطفال غير دقيقة ومبالغ فيها"، داعياً إلى "اعتماد المعلومات الصادرة عن الجهات الصحية المختصة وعدم تداول الشائعات".

وأوضح البدر أن "معظم الحالات المسجلة كانت حالات اشتباه خضعت للفحوصات المختبرية، ولم يثبت حتى الآن وجود تفشٍّ بكتيري، وأن أعداد الاصابات المسجلة في المحافظات عموماً ضمن المعدل المتعارف، فيما تبيّن أن عدداً محدوداً من الحالات يعود إلى أسباب فيروسية، مع استمرار الرصد الوبائي والفحص المختبري ومتابعة الحالات المشتبه بها".

وبيّن البدر أن "التهاب السحايا قد تسببه بكتيريا أو فيروسات ومسببات أخرى، وأن لقاح المكورات السحائية لا يحمي من جميع أنواعه"، مشيراً إلى أن "جدول التلقيح الوطني يتضمن لقاحات مهمة للوقاية من مسببات التهاب السحايا البكتيري، أبرزها لقاح المستدمية النزلية نوع (Hib) ولقاح المكورات

الرئوية، فضلاً عن لقاحات أخرى، منها لقاح الحصبة، التي تقي من أمراض قد تسبب مضاعفات عصبية خطيرة".

وشدد على "ضرورة إكمال الأطفال جميع جرعات اللقاحات الروتينية في مواعيدها"، مؤكداً "عدم وجود حاجة حالياً إلى الاندفاع الجماعي لتلقيح جميع الأطفال بلقاح المكورات السحائية، مع إمكانية إعطائه للأطفال خارج الفئات المستهدفة عند رغبة ذويهم، وفق الإرشادات الطبية والضوابط المعتمدة ومدى توفر اللقاح، دون أن يكون بديلاً عن لقاحات الجدول الوطني".

ودعا البدر المواطنين إلى "مراجعة المؤسسات الصحية فوراً عند ظهور حمى شديدة مصحوبة بصداع أو تيبس الرقبة أو اضطراب الوعي أو أعراض مقلقة أخرى"، مؤكداً "أهمية التوعية الهادئة والمسؤولة واستقاء المعلومات من مصادرها".